

الرباط، في 31 دجنبر 2019

بلاغ حصيلة المبادلات الخارجية خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2019

تميزت نتائج المبادلات الخارجية للمغرب خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2019 بما يلي:

■ على مستوى المبادلات التجارية:

عرفت المبادلات التجارية للسلع ارتفاعا خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2019، سواء على مستوى الواردات أو فيما يخص الصادرات.

شهدت الواردات تزايدا نسبته 3,4% (367,1 مليار درهم مقابل 355 مليار درهم نهاية شتنبر من سنة 2018). فيما يخص الصادرات فقد سجلت ارتفاعا بنسبة 3% : 210,3 مليار درهم مقابل 204,2 مليار درهم متم شهر شتنبر من سنة 2018.

وهكذا فقد بلغ العجز التجاري حوالي 156,8 مليار درهم مقابل 150,8 مليار درهم خلال نفس الفترة من السنة الماضية كما بلغت تغطية الصادرات للواردات نسبة 57,3% مقابل 57,5% خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2018.

■ على مستوى الحساب الجاري:

سجل ميزان المدفوعات خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2019 انخفاضا بنسبة 15,7% في عجز معاملات الحساب الجاري مسجلا 33,3 مليار درهم مقابل 39,5- مليار درهم خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وتعزى هذه النتيجة إلى التحسن المسجل على مستوى كل من فائض بند الخدمات (8,2+ مليار درهم) وبند الدخل الأولي (1,7+ مليار درهم) وبند الدخل الثانوي بمقدار 1+ مليار درهم في حين سجل عجز مبادلات السلع تفاقمًا بما قدره 4,7 مليار درهم.

■ على مستوى الاستثمارات الدولية:

أفرز وضع الاستثمار الدولي للمغرب، والذي يمثل الوضعية المالية للاقتصاد المغربي مقابل بقية العالم، في متم شهر شتنبر 2019 وضعاً صافياً مديناً بلغ 752,4 مليار درهم مقابل 752,1- مليار درهم نهاية يونيو 2019. ويفسر هذا الوضع أساساً بارتفاع إجمالي كل من الخصوم المالية (5,4+ مليار درهم) و الأصول المالية (5,2+ مليار درهم) :

يعزى ارتفاع رصيد الخصوم المالية الى تزايد رصيد "الاستثمارات الخارجية المباشرة" بما قدره 9,9+ مليار درهم رغم انخفاض رصيد "الاستثمارات الأخرى" (4,8- مليار درهم).

في حين يرجع ارتفاع رصيد الأصول المالية أساساً الى ارتفاع رصيد الأصول الاحتياطية ب 2,5 مليار درهم و الى ارتفاع رصيد "الاستثمارات المغربية المباشرة في الخارج" (2,4+ مليار درهم).

ويمكن الاطلاع على بيانات الحسابات الدولية التفصيلية من خلال الموقع الإلكتروني لمكتب الصرف www.oc.gov.ma.

الميزان التجاري (السلع)

					مليون درهم
2019*	2018	2017	2016	2015	
367 127	355 020	322 406	302 554	279 478	الواردات CAF
+3,4	+10,1	6,6	+8,3	-6,3	تطور (%)
210 344	204 182	181 645	165 928	162 653	الصادرات FAB
+3,0	+12,4	+9,5	+2,0	+7,9	تطور (%)
-156 783	-150 838	-140 761	-136 626	-116 825	رصيد الميزان التجاري
+3,9	+7,2	3,0	+16,9	-20,8	تطور (%)
57,3	57,5	56,3	54,8	58,2	معدل التغطية (%)

أرقام مؤقتة (*)

ميزان المدفوعات
برسم التسعة أشهر الأولى من سنة 2019*

معطيات مؤقتة (بملايين الدراهم)			
حساب المعاملات الجارية	دائن	مدين	رصيد
السلع والخدمات	316 072,0	391 487,2	-75 415,2
السلع	176 202,7	319 969,3	-143 766,6
البضائع العامة	175 729,0	319 779,1	-144 050,1
الصادرات قيد المتاجرة	378,7	-	+378,7
الذهب غير النقدي	95,0	190,2	-95,2
الخدمات	139 869,3	71 517,9	+68 351,4
خدمات الصناعة التحويلية للمدخلات المملوكة لآخرين	11 854,0	21,0	+11 833,0
خدمات الصيانة والإصلاح غير المدرجة في موضع آخر	2 481,5	644,0	+1 837,5
خدمات النقل	26 088,9	30 873,0	-4 784,1
النقل البحري	7 992,2	19 537,3	-11 545,1
النقل الجوي	14 065,8	8 180,6	+5 885,2
طرق النقل الأخرى	3 992,1	3 072,5	+919,6
خدمات البريد وحمل الرسائل	38,8	82,6	-43,8
خدمات السفر	60 161,3	16 001,1	+44 160,2
أسفار الأغراض العمل	2 707,3	1 290,0	+1 417,3
أسفار الأغراض شخصية	57 454,0	14 711,1	+42 742,9
خدمات البناء والإنشاءات	2 712,5	2 828,2	-115,7
خدمات التأمين ومعاشات التقاعد	725,1	370,3	+354,8
الخدمات المالية	631,3	943,8	-312,5
الرسوم على استخدام الملكية الفكرية	75,4	961,9	-886,5
خدمات الاتصالات والكمبيوتر والمعلومات	10 793,6	2 122,6	+8 671,0
خدمات الأعمال الأخرى	19 560,8	10 006,7	+9 554,1
الخدمات الشخصية والثقافية والترفيهية	891,6	232,7	+658,9
السلع والخدمات الحكومية غير مدرجة في موضع آخر	3 893,3	6 512,6	-2 619,3
الدخل الأولي	5 091,7	19 760,5	-14 668,8
دخل الاستثمارات	4 505,7	19 731,2	-15 225,5
الاستثمارات المباشرة	2 918,3	14 013,0	-11 094,7
استثمارات الحافظة	11,8	1 621,9	-1 610,1
الاستثمارات الأخرى	110,3	4 096,3	-3 986,0
الأصول الاحتياطية	1 465,3	-	+1 465,3
الدخل الأولي الآخر	586,0	29,3	+556,7
الدخل الثانوي	61 526,3	4 704,9	+56 821,4
الدخل الثانوي العمومي	1 535,4	651,7	+883,7
الدخل الثانوي الخاص	59 990,9	4 053,2	+55 937,7
رصيد حساب المعاملات الجارية	382 690,0	415 952,6	-33 262,6
حساب الرأسمال	-	-	-
صافي الإقراض (+) / صافي الاقتراض (-)	-33 262,6		
الحساب المالي	صافي اقتناء الأصول المالية	صافي تحمل الخصوم	الرصيد
الاستثمارات المباشرة	6 773,0	14 516,0	-7 743,0
حصص الملكية وأسهم صناديق الاستثمار	6 552,0	11 496,0	-4 944,0
أدوات الدين	221,0	3 020,0	-2 799,0
استثمارات الحافظة	275,4	-2 110,6	+2 386,0
حصص الملكية وأسهم صناديق الاستثمار	265,7	-426,4	+692,1
سندات الدين	9,7	-1 684,2	+1 693,9
المشتقات المالية	-1 855,4	-2 210,1	+354,7
الاستثمارات الأخرى	-4 128,8	17 835,9	-21 964,7
حصص الملكية الأخرى	220,9	-	+220,9
العملة والودائع	-2 781,4	-1 329,0	-1 452,4
القروض	-	8 694,0	-8 694,0
الائتمانات التجارية	-1 568,3	10 470,9	-12 039,2
حسابات أخرى مستحقة الدفع/ القبض	-	-	-
الأصول الاحتياطية	5 589,7	-	+5 589,7
مجموع تغيرات الأصول والخصوم	6 653,9	28 031,2	-21 377,3
صافي الإقراض (+) / صافي الاقتراض (-)	-21 377,3		
صافي السهو والخطأ	+11 885,3		

وضع الاستثمار الدولي للمغرب شتنبر 2019

معطيات مؤقتة (بملايين الدرهم)			
العناصر الأساسية	الأصول	الخصوم	الوضع الصافي
الاستثمارات المباشرة	58 766,8	627 699,2	-568 932,4
حصة الملكية وأسهم صناديق الاستثمار	53 716,2	567 980,2	-514 264,0
مستثمر مباشر في مؤسسات استثمار مباشر	53 716,2	567 980,2	-514 264,0
أدوات الدين	5 050,6	59 719,0	-54 668,4
مستثمر مباشر في مؤسسات استثمار مباشر	5 050,6	59 719,0	-54 668,4
استثمارات الحافظة	11 317,1	105 841,2	-94 524,1
حصة الملكية وأسهم صناديق الاستثمار	10 203,2	31 347,1	-21 143,9
شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي	943,2	11 845,5	-10 902,3
القطاعات الأخرى	9 260,0	19 501,6	-10 241,6
الشركات المالية الأخرى	3 120,4	1 343,0	+1 777,4
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	6 139,6	18 158,6	-12 019,0
سندات الدين	1 113,9	74 494,1	-73 380,2
شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي	1 046,4	1 149,1	-102,7
الحكومة العامة	-	42 557,0	-42 557,0
القطاعات الأخرى	67,5	30 788,0	-30 720,5
الشركات المالية الأخرى	67,5	-	+67,5
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	-	30 788,0	-30 788,0
المشتقات المالية (عدا الاحتياطات) وخيارات الاكتتاب الممنوحة للموظفين	477,4	220,2	+257,2
الاستثمارات الأخرى	71 354,1	400 708,1	-329 354,0
رؤوس الأموال الأخرى	2 555,4	-	+2 555,4
العملة والودائع	43 352,5	35 873,8	+7 478,7
البنك المركزي	1 243,7	2 831,7	-1 588,0
شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي	38 732,9	33 042,1	+5 690,8
القطاعات الأخرى	3 375,9	-	+3 375,9
الشركات المالية الأخرى	941,3	-	+941,3
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	2 434,6	-	+2 434,6
القروض	571,2	292 372,2	-291 801,0
شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي	571,2	2 598,8	-2 027,6
الحكومة العامة	-	110 715,0	-110 715,0
القطاعات الأخرى	-	179 058,4	-179 058,4
الشركات المالية الأخرى	-	590,4	-590,4
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	-	178 468,0	-178 468,0
الائتمانات التجارية والسلف	24 875,0	65 002,0	-40 127,0
القطاعات الأخرى	24 875,0	65 002,0	-40 127,0
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	24 875,0	65 002,0	-40 127,0
حقوق السحب الخاصة (المخصصات)	-	7 460,1	-7 460,1
الأصول الاحتياطية	240 202,1	-	+240 202,1
الذهب النقدي	10 309,2	-	+10 309,2
حقوق السحب الخاصة	7 196,1	-	+7 196,1
وضع الاحتياطات لدى صندوق النقد الدولي	1 958,0	-	+1 958,0
النقد الأجنبي	220 738,8	-	+220 738,8
مجموع الأصول/الخصوم	382 117,5	1 134 468,7	-752 351,2